



أخصائي
الأمراض
الجلدية و
التناسلية

حب الشباب (Acne) أنواعه و طرق علاجه

- الدكتور/ طلال سليمان العلي

عضو الجمعية الأمريكية للعلاج والجراحة بالبليز
عضو الأكاديمية العالية للتجميل

مراحل تطور حب الشباب:

1 - زيادة حجم الغدد الدهنية وإنتاجها وإفرازها للزهم Sebum (أي المادة الدهنية) في الجلد. تحت تأثير الهرمونات الذكرية Androgens في مراحل البلوغ، التي تفرزها الغدة Adrenal Gland الذكرية. وهذه الزيادة في حجم وإفراز الغدد الدهنية تؤدي إلى ضيق في القنوات الدهنية، التي تمر من خلالها الإفرازات الدهنية للجلد.

أما في الأحوال الطبيعية، تسير هذه الدهون من الغدة الدهنية عبر هذه القنوات القصيرة إلى سطح الجلد بتدرج وسهولة ثم تزال عند مسح أو غسل الجلد.

2 - زيادة التقمر Keratinization في جريب الشعر (الكيس الذي تخرج منه الشعرة) ومن ثم انسداده وجمع الدهون فيه.



الجلد الطبيعي الرأس الابيض الرأس الاسود

مراحل
تكون
بثور حب
الشباب



مرحلة التكتيس البثور المتقيحة

3 - تكاثر ونمو البكتيريا (بروبيوني بكتيريوم أكنيس) (Propionibacterium Acnes) التي توجد بشكل طبيعي على الجلد، حيث أن البيئة الغنية بالإفرازات الدهنية وقلة الهواء في المسامات نتيجة الانسداد، مناسبة جدا لتكاثرها.

يعتبر حب الشباب، من أكثر أمراض الجلد شيوعا وهو عبارة عن التهاب في جريب الشعر (الكيس الذي تخرج منه الشعرة) (Hair Follicle) والغدد الدهنية (Sebaceous Glands) في الجلد. ويصيب تقريبا كل المراهقين والكثير من البالغين وبعض صغار السن الذين لم يبلغوا الحلم بعد. وحب الشباب تأثير نفسي وعاطفي شديد على المصاب وخاصة إذا كان من النوع الشديد أو إذا ترك آثار وندب على الوجه.

يعتبر الوجه أكثر الأماكن عرضة للإصابة بحب الشباب، يليه أعلى الظهر والصدر وأعلى الأكتاف.

الأماكن الأكثر
عرضة لحب
الشباب



وهناك عدة تقسيمات لدرجة الإصابة بحب الشباب تعتمد على عدد البثور ونوعيتها وبشكل عام يمكن تقسيمه إلى:

1 - خفيف: البثور تكون تحت الجلد Comedonal Acne حيث تكون غالبية البثور من ذوات الرؤوس البيضاء أو السوداء (الرؤان). وغالبا تظهر عند المرضى صغار السن.

2 - متوسط: في هذا النوع تكون أغلب البثور ملتهبة أي حمراء أو صديدية صفراء Papulopustular Acne.

3 - شديد: في هذا النوع تكثر البثور الكبيرة والعميقة وكذلك الأكياس (حب الشباب التكييسي) التي تقترن بظهور الندبات Nodulocystic Acne.

كلمة العدد

في إطار الجهود المبذولة لوزارة الصحة للتحسين المستمر للأداء بجميع الخدمات الصحية، وضمانا لتقديم الرعاية الصحية وفقا للمعايير القياسية العالمية للجودة، فإن وزارة الصحة قد وضعت برنامجا طموحا لتطبيق ذلك من خلال برنامج الاعتراف بجودة الرعاية الصحية بالمستشفيات والمراكز الصحية. ويتضمن هذا البرنامج مرحلة تمهيدية تشمل تطبيق المتطلبات الأساسية للتحضير للاعتراف بجميع المستشفيات والمراكز الصحية ومن ثم الانتقال إلى المرحلة التالية وهي مرحلة تطبيق معايير الاعتراف. ومن هذا المنطلق فإن جميع الأقسام بمختلف المستشفيات قد قامت بوضع سياسة عمل مكتوبة



لكل قسم تبين نظام العمل والتشغيل بتلك الأقسام.

وفي هذا السياق فلقد قام مركز أسعد الحمد بوضع الخطط والبرامج التنفيذية التي تؤهله للاندراج في برنامج الاعتراف بجودة الرعاية الصحية بالمستشفيات والمراكز الصحية من خلال وضع سياسة عمل وتشغيل للمركز يلتزم بتطبيقها. ومن بين الأمور التي تنص عليها سياسة التشغيل ضرورة وجود ملف موحد لكل مريض يراجع العيادات الخارجية والوحدات التخصصية بالمركز، كذلك أن يحتوي ملف المريض على جميع البيانات الشخصية والتاريخ المرضي وحالة المريض والمعلومات المتعلقة بالإجراءات العلاجية والأدوية والفحوصات التي تجري له وتطور حالته المرضية. كما يتعين على العاملين في المركز استخدام النماذج المعتمدة لتسجيل حالة المريض وللتحويل إلى الوحدات التخصصية والمختبرات داخل نطاق المركز.

ومن متطلبات التحضير للاعتراف أيضا ضرورة استيفاء جميع الإقرارات اللازمة من المرضى أو عائلاتهم consent لجميع الإجراءات العلاجية وحسب القرارات المنظمة لذلك، وعدم تداول ملف المريض أو المعلومات الموجودة به خارج إطار المعنيين. كما أنه من الضروري الالتزام بتطبيق بروتوكولات العلاج والإرشادات العلاجية clinical guidelines عند وضع خطة العلاج ووصف الدواء للمرضى.

إن التزامنا جميعا بمواقفنا المختلفة بتنفيذ المتطلبات الأساسية للاعتراف والحرص على التوثيق الدقيق لسياسات وإجراءات العمل بالصورة المرجوة سيكون القاعدة الأساسية لإجراءات التقييم الذاتي على مستوى الأقسام والمستشفيات، كما أنه سيكون الأساس للمراجعة الخارجية لأداء المستشفى من جانب الخبراء المقيمين surveyors الذين ستناط بهم أعمال التقييم الخارجي للأداء بالمستشفيات والمراكز الصحية لتحديد مدى التقدم بتطبيق المتطلبات الأساسية للتحضير للاعتراف.

لذلك عزيزي المراجع نرجو منك التعاون وسعة الصدر عند طلب بعض الأوراق الرسمية وغير ذلك من إجراءات تحتمها علينا ظروف تطبيق هذا البرنامج الرائد كي تتمكن من استكمال الإجراءات الرسمية للتحضير لبرنامج الاعتراف بجودة الرعاية الصحية بما ينعكس في النهاية على جودة الخدمة المقدمة لك والتحسين المستمر للأداء في المركز.

كما أود أيضا مناقشة جميع العاملين في المركز بمواقفهم المختلفة للالتزام التام بتطبيق متطلبات التحضير لبرنامج الاعتراف وبذل كل ما يمكن من جهد لتحقيق ذلك، وجعل غايتنا وحل اهتمامنا ما يحقق في نهاية المطاف الهدف المنشود وهو الحصول على الاعتراف العالمي بجودة الرعاية الصحية في المركز ومواكبة سائر المراكز والمستشفيات العالمية في تقديم أفضل رعاية ممكنة لمرضانا ومراجعتنا الكرام.

وفقنا الله وإياكم إلى تحقيق ذلك.

د. قاسم عبداللطيف الصالح
رئيس مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية